

مستداهم جملة ذلك خير دليل من آيات الله دليل قدرة  
لقد علمت يدرون فيه اللغات عن الخطايا فيؤمنون  
بآياتهم ولا يفتتنكم منكم الشيطان أي لا تتبعوا  
فتفتتنوا كما أخرج أبو بكر بفتنته من الجنة  
بأنواعها أي من الناس من لم يمتنعوا عنها أي  
أي الشيطان بتركه وهو في قلبه رضى من حيث لا يشعرون  
للظلمة أجسادهم أو عدوا لهم فاجعلنا الضمير  
أولياء أعوانا وتوالت الذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاق  
كامله وطعامهم ليست عمارة قلوبهم لا تطرف في  
ثياب عصبنا الله في ما فهموا عنها قالوا وحدها  
علمنا ما نأمننا فافتد بناهم والله أمرنا بما أيقن  
لهم ذلك الله لا يامر بالفساد يقولون على الله ماله  
تعمون أنه قاله استفهام إنكار قل أمرنا بالمشي  
العدل وأقموا معطوف على معنى بالفسط أي قال  
افسطوا أقموا أوفيله فاقبلوا مقدرين وحكم  
له عند كل مسجد أي خالصوا له سجودكم وادعوا  
اعبدوا مخلصين له الذين من الشرك كما بدأكم  
خلقكم ولو تكونوا شيئا تعودون أي يعبدكم إحياء  
يوم القيامة فبقا منكم هدي ورفعا حق عليهم  
الفضل الله أعلم بخدو الشياطين أو لعمري دون  
الله أي غيري ويحسبون أنهم ممدون بك أي ادعوا  
حدوا

7  
حدوا زينتكم ما يسترونكم محمد كل مستجب عند  
الصلوة والطواف وكلوا واشربوا شربا شريفا ولا  
تسرفوا أنه لا يحب المترفين قل انكرا عليهم من  
حدود ربه الله التي أخرج جفانهم من اللباس  
والطبقات المستنذات من الرزق قل هي للذين  
استوا في الحياة الدنيا بالاستحقاق وإن شاركهم  
فيها غيرهم خالصا خاصة بهم بالرفق والنبذ  
توعد القيامة لذلك فعمل الآيات فيهم ما سئل  
ذلك التفصيل لقوم يعلمون بتدبرون فأنهم  
المتفهمون بما قلنا مما حذر من القوا حشر  
الكبار كلنا ما ظهر فيها وما باطن أي جهنم وسرها  
والآية العصبية والبي على الناس يعرض هو الظلم  
وأن تستركوا بالله ما لو ينزل به بأسه كما سلطانا  
حجة وإن تقولوا على الله ما لا نقول من غير علم  
يجر وعين ولكل أمية أجل مدة فإذا جاء أجلهم  
لا يستخفون عنه ساعة ولا يستعجلون  
عليه بأي آية أم آية أو غامر برون الشريعة في ما  
الزينة بالتيتمكم رسول منكم يعصون على آياتي  
حين أتى الشرك وأصاحبه فاحذروا عذابي ولا  
تؤمنوا في الآخرة والذين كانوا آياتنا أو  
تذكروا منها فلم يؤمنوا أولئك أصحاب النار هم فيها